

أساليب التعامل الإيجابي مع الدين لدى طلبة الجامعة
من زوار الإمام الحسين عليه السلام

أ.م. د سوسن عبد علي السلطاني
كلية الاداب_ جامعة بغداد

sawsan abdali @ coart . uobaghdad . edu. Iq

ملخص البحث:

يعد التعامل الإيجابي مع الدين مؤشر من مؤشرات الصحة النفسية للفرد اذ يساعد الدين في بناء شخصية سليمة للفرد وتمتعه بالراحة والطمأنينة النفسية ويتم ذلك عن طريق أساليب التعامل الإيجابي مع استخدام معتقدات او السلوكيات الدينية لحل المشكلات او لتخفيف العواقب السلبية الانفعالية وبذلك تعد احد طرق التخفيف من ضغوط الحياة .

واستهدف البحث الحالي التعرف على أساليب التعامل الإيجابي مع الدين لدى طلبة الجامعة من زوار الامام الحسين (عليه السلام) وكذلك تعرف دلالة الفروق في أساليب التعامل الإيجابي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث) لدى عينة البحث .

وقد تحدد البحث الحالي بطلبة جامعة بغداد للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢) وفيما يتعلق بالاطار النظري قامت الباحثة بتبني وجهة نظر بارغمات (Pargment , 2000) كاطار نظري للبحث .

وتم تطبيق البحث على عينة مكونة من (٣٦٠) طالباً وطالب تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية ، ولغرض تحقيق اهداف البحث قامت الباحثة بتبني مقياس بارغمات ٢٠٠٠ والذي قام بتعريبه الساعدي (٢٠٢٠) وتكون بصورته النهائية من (٥٨) فقرة موزعة على (١٠) مجالات ، وقد بلغ معامل الثبات للمقياس (٠,٩٣) في معادلة الفا كرونباخ

وبعد استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة تم التوصل الى النتائج التالية

١. تتمتع عينة البحث باستخدام أساليب التعامل الإيجابي مع الدين
 ٢. لا يوجد فروق ذات دلالة في التعامل الإيجابي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث)
- وخرج البحث بعدد من التوصيات منها قيام المؤسسات الدينية والمرجعيات بنوعية الشباب وتوفير المعلومات الدينية للاسئلة التي تدور في اذهانهم

ومن المقترحات : اجراء دراسات مشابهة على عينات أخرى ومع متغيرات أخرى ايضاً

كلمات مفتاحية: زوار الامام الحسين، زيارة الأربعين، أساليب التعامل الإيجابي.

Methods of positive dealing with religion among university students who are visitors to Imam Hussein(peace be upon him)

Ass.prof. Dr. Sawsan Abdul Ali Al-Sultani

University of Baghdad College of Arts-

sawsan abdali @ coart . uobaghdad . edu. Iq

Abstract:

Positive dealing with religion is an indicator of an individual's mental health ,as religion helps build a healthy personality for the individual and enjoy psychological comfort life.

The current research aimed to identify the methods of positive interaction with religion among university students who are visitors of Imam Al-Hussein) peace be upon him ,(as well as to know the significance of the differences in the methods of positive interaction according to the gender variable) males - females (in the research sample.

The current research was determined by the students of the University of Baghdad for the academic year ,(2022-2021) and with regard to the theoretical framework, the researcher adopted Pargment's point of view) Pargment (2000 ,as a theoretical framework for the research.

The research was applied to a sample of (360) students who were chosen by the stratified random method ,and for the purpose of achieving the objectives of the research ,the researcher adopted the Pargmant 2000 scale ,which was Arabized by Al-Saadi (2020) and in its final form consists of (58) items distributed over(10) areas ,The reliability coefficient of the scale was (0.93) in the Facronbach equation

After using the appropriate statistical methods ,the following results were reached:

- 1 .The research sample enjoys using methods of positive dealing with religion

2. There are no significant differences in positive interaction according to the gender variable (male - female)

The research came out with a number of recommendations including educate young people religiously and answer their questions about religion by religious institutions and Marjia.

Keywords: Ziyarte of Imam Hussein ,Ziyarte Al-Arba'een , methods of positive interaction.

المبحث الأول الإطار العام للبحث

المقدمة

تتضمن استراتيجيات التعامل الديني الإيجابية، إعادته التقييم الديني الهادف للمنفعة والسعي للحصول على الدعم الروحي من الآخرين وهذه تتمثل استجابات فعالة للتعامل مع الافراد الذين يهتمون بها من اثاره الإكتئاب الناتج عن ضغوط الحياة وقد مر البلد بأزمات متعددة من مختلف النواحي الدينية والاجتماعية والسياسية وخاصة الممارسات التي تمارس باسم الدين وهي بعيدة تماماً عنه مما جعل الشباب يعانون من ضغوطات وازمات نفسية تضعف موارد دينية، وتزيد اعبائهم؛ لذا نجد حثهم على اتباع وممارسة الأساليب الإيجابية للتعامل مع النواحي الدينية بالمجتمع ومن أهمها زيارة الأربعين التي تشكل دافع إيجابياً وخطوة تمكنه من استخدام سلوكيات بنائه في المجتمع مثل سلوك التعامل، والمساعدة، والاثار، ونشر ثقافة التسامح والمحبة، بين افراد المجتمع على مختلف مكوناتهم وطوائفهم وهذا ما تم التوصل اليه بنتائج البحث الحالي بعد تطبيق المقياس على عينة من طلب من زوار الامام الحسين عليه السلام.

مشكلة البحث:

يعد الدين عنصراً أساساً ومهماً في حياة اغلب الأفراد اليومية ومن المنطقي ان نفترض ان الكثير من الناس يستخدمون الدين للتعامل مع ضغوطات الحياة، وبسبب اختلافات المعتقدات والاساليب الدينية يختلف الأفراد في الطرق التي يختبرون بها الدين ويعبرون عنه في حياتهم (Harris , etal , 2016 , p. 41).

وقد صاغ بارغامنت (Pargment , 2000) مصطلح التعامل الديني (Religious Coping) لوصف الطرق التي يستخدم بها الناس الدين لتخفيف ضغوطات الحياة وتسهيل حل المشكلات. وقد حدد الباحثون نوعين من التعامل الديني: الإيجابي والسلبي ويشمل التعامل الإيجابي على المعتقدات التي سيحميها الله ويقدمها للأفراد خلال الاحداث الصعبة كالحب والتسامح والمساندة، اما التعامل السلبي مع الدين فهو تعبير عن علاقة اقل اماناً مع الله ووجهة نظر مشوشة عن العالم بحثاً عن المغزى. ووجدت الدراسات ان التعامل السلبي مع الدين أكثر ارتباطاً بالاكتئاب والالم والتعب وسوء التوافق (Pargament , Smith , 1998 , p. 430).

واستشعرت الباحثة مشكلة البحث من خلال ما رأيته في واقع المجتمع من معاناة الشباب من ضغوطات الحياة المتعددة ومع ذلك نجدهم يسعون بكل طاقاتهم وتاركين صعوبات الحياة وراء ظهورهم من أجلالمواصلة والاستمرار على نهج الزيارة الدينية إلى العتبات المقدسة باستخدام أساليب للتعامل الإيجابي مع الدين ولتخفيف من حدة هذه الضغوط.

ويمكن تضمين مشكلة البحث عن طريق الإجابة على التساؤل التالي

أي نوع من أساليب التعامل الإيجابي للدين هو الأكثر استخداماً من قبل الشباب من زوار الإمام الحسين (عليه السلام)؟

أهمية البحث:

يؤسس الدين والتعامل الإيجابي مع الدين مبدأً مهماً من حياة الانسان ويؤدي إلى الراحة والطمأنينة وكذلك إلى التجدد والنمو والتحول الإيجابي ومواجهة تحديات الحياة ونجده حتى في

المواقف الضاغطة والمتأزمة يؤدي دوره في التخفيف من هذه الضغوطات ومن ثم يكون له تأثيرا إيجابيا على الصحة النفسية للفرد.

وتعد قدرة الفرد للتعامل مع الدين عملية فعالة وديناميكية ومحاوله منه لفهم ظروف الحياة الضاغطة والتعامل معها وإدارتها ويسهل الدين كيفية استخدام أفراد معينين لعناصر دينية محددة في سياقات وظروف حياة معينة.

وقد أظهرت الدراسات علاقة بين التعامل الإيجابي مع الدين والصحة النفسية، فالتعامل الإيجابي مرتبط باستمرار بمؤشرات الصحة النفسية، إذ وجد سميث وآخرون (Smith, etal, 2000) بتقييم دور الدين في التعامل مع أسر أطفال التوحد وتوصلوا إلى أن التعامل الإيجابي مع الدين كان مرتبطاً بنتائج إيجابية أفضل كالقرب من الله ومن الزيارات للاماكن المقدسة (Smith, 2000, P. 211).

ويبدو ان التعامل الإيجابي مفيد للأشخاص الذين يعانون من مواقف ضاغطة كالمريض الخطير ففي هذه المواقف يبدو ان الناس يدركون قيودهم ويدعون إلى حلول أكثر نهائية، كما وجدت دراسة (كرواس ١٩٩٨) ان في مثل هذه الظروف يكون التعامل الديني أكثر الحاحاً إذ كرس كرواس حوالي (٥٠٠) من كبار السن الذين يعيشون في ظروف صعبة، ووجد ان الأشخاص الذين استخدموا طرق التعامل الديني الإيجابية كانوا يتمتعون بحماية أفضل، وان المشاركة الدينية قد تملك معدل الوفيات وهذا ما وجدته دراسة ماكولغ (٢٠٠٠) لاختبار (٤٢) فرداً على مقياس المشاركة الدينية وجمع أسباب الوفاة وكذلك تقليل الأمراض المزمنة والأمراض النفسية بالنسبة للأفراد المشاركين دينياً.

ومن دون الاعتقاد بالمبادئ الدينية الأسس فان أشياء مثل الصلاة والمشاركة في الخدمات الدينية وأداء مراسيم الزيارات إلى الأماكن المقدسة لن يكون لها معنى يذكر، لكن تطوير المعتقدات الدينية والمحافظة عليها امر صعب لانه يتطلب من الناس ان يؤمنوا بأشياء لا يمكن رؤيتها أو فهمها بالكامل، علاوة على ذلك فقد أشار كوز ١٩٨١ بأن وجود الألم والستر والمعاناة في العالم قد يعمل على فرض ضغوط كبيرة على إيمان بعض الأفراد (Kuause, etal 1999, p. 525).

ويعد الاهتمام بطلبة الجامعة اهتماماً بالمجتمع ككل ولا سيما زوار الإمام الحسين (عليه السلام) وذلك

لأنهم يعدون الشريحة الاجتماعية التي يقع على عاتقها قيادة المجتمع مستقلاً لذا يتوجب رعايتهم والاهتمام بهم والسعي إلى تحقيق حياة نفسية مستقرة خالية من الاضطرابات، وقد مر البلد بأزمات متعددة سياسية ودينية واجتماعية وخاصة الممارسات التي تمارس باسم الدين مما يجعل الشباب يعانون من ضغوطات ولزومات تضعف مواردهم الدينية وتزيد اعباءهم أو على العكس قد تضيف لهم هذه الخبرات الحياتية السلبية التي تعرضوا لها وبالتالي تجعل تعاملاتهم إيجابية مع الدين مما يؤثر بالسلب أو الايجاب على صحتهم النفسية وبناء شخصيتهم.

وتأتي أهمية البحث ومن خلال ما نوفرة الدراسة الحالية من بيانات ومعلومات عن موضوع مهم بالنسبة لحياة الشباب وتساهم في وضع خطط وبرامج من قبل الجهات المختصة للبحث على التعامل الإيجابي مع الدين ويشكل البحث الحالي من وجهة نظر الباحثة إضافة نوعية للمكتبة العراقية ولا سيما مع ما يوصف من ندرة الدراسات المتخصصة في علم النفس الديني.

أهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي تعرّف:

١. أساليب التعامل الإيجابي مع الدين لدى طلبة الجامعة من زوار الإمام الحسين (عليه السلام).
٢. دلالة الفروق لدى طلبة من زوار الإمام الحسين على وفق لمتغير: الجنس: (ذكور-إناث).

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة بغداد من زوار الإمام الحسين لكل من كليات الآداب والتربية (ابن رشد) والعلوم والتربية (ابن الهيثم) .

تحديد المصطلحات:

أساليب التعامل مع الدين عرفها كل من:

١. بارغامنت وسمث 1998 , Pargament & Smith , etal

٢. أنشطة تعكس وجود علاقة امنية مع الله والاعتقاد بأن هناك معنى كبير يمكن العثور عليه والاحساس بالارتباط الروحي مع الآخرين (Pargament & Smith , 1998 , p. 710)

٣. كال Call , 2006

٤. يرتبط بانخفاض المحنة والضعف وزيادة الرفاهية النفسية (Call , 2006 , p. 830)

٥. بارغامنت وآخرين Pargament , 2000

٦. استخدام المعتقدات أو السلوكيات الدينية لتسهيل حل المشكلات أو منع أو تخفيف العواقب الانفعالية السلبية لظروف الحياة المجهدة (P. 522 Pargament ,etal , 2000 ,).

وقد تبنت الباحثة تعريف بارغامنت (٢٠٠٠) كتعريف نظري للبحث.

اما التعريف الاجرائي:

فهو «الدرجة الكلية التي يحصل عليها الفرد جراء اجابته على فقرات مقياس التعامل الإيجابي مع الدين المعد لهذا الغرض»

١. نموذج لازاروس وفلو كمان, Lazarus & Flokman 1984:

• يرى بعض الباحثين الذين تبناوا النموذج التعامل الخاص بالضغط والتعامل معها كإطار لفهم التعامل الديني الروحي، ففي هذا النموذج الذي يعود إلى لازاروس وفلو كمان ينظر إلى ضغوط أحداث الحياة وإمكانية توسيطها من خلال التقييم المعرفي للشخص حول الموقف وعملية اختيار السلوكيات التعاملية (Lazarus & Flokman , 1984 , p. 293)

• ويمكن ان يظهر الدين في مراحل التقييم المعرفي والتعامل بالفرد الذي ينخرط في تقييمات إيجابية روحية يباغ تعاملًا أكثر دينًا، ويرى بارغمان ان الأفراد الذين يشاركون في تقييمات إيجابية يتوافقون مع الأحداث السلبية ويرى هارسون (Harrison , 2001) بأن الفرد يستطيع ان يحشد مختلف الاستراتيجيات التعاملية الدينية والتي يمكن ان تكون علنية مثل حضور المنافع الدينية وقد تكون خاصة مثل الصلاة أو التأمل في الخلق، فالصلاة ممكن ان تكون مؤثرة في التعامل مع الأزمات (Crises)، ويرى كوينغ (Koenig , 1997) ان الناس يتابعون اتصالات روحية مع أناس أو رموز دينية أحياء أو اموات كرجال الدين والصحابة والاولياء عند مواجهة أحداث ضاغطة (Koenig , 1997 , p. 3).

٢. نظرية بارغمانت (Pargament Theorg , 1997):

• يفترض بارغمانت (Pargament , 1997) بأن الناس تستعرض نظام التوجيه إلى عملية التعامل (Coping) مع الضغوط ويوضح باننا لا نعيش كليًا تحت رحمة أحداث الحياة الضاغطة ففي مواجهة الأزمات (Crisis)، نحن نخطط ونؤسس بواسطة نظام التوجيه والذي يعد وسيلة عامة للرؤية والتعامل مع العالم وهو يتألف من العادات والعلاقات والمعتقدات العامة والشخصية ونظام التوجيه هو إطار مرجعي يوجهنا إلى بعض أحداث الحياة الضاغطة وتوقع الأحداث الأكثر شدة (Bolger , 1995 , p. 890)

• واعتمادًا على ميزة هذا النظام قد يكون ذلك مساعدة أو عائقًا في عملية التعامل لأن أنظمة التوجيه لا تكون من الموارد فقط بل من الأعباء أيضًا فالموارد هي السمات التي تكون مفيدة على نحو عام في العديد من المواقف والاعباء هي السمات التي تكون غير مفيدة على نحو عام ويطرح

بارغمانت في كتابه علم النفس الدين والتعامل سؤالاً هل الدين أكثر فائدة في بعض المواقف من غيره ؟ إذ رأى انه على الرغم من ان الممارسات والمعتقدات الدينية لا يحتفظ بها الأوقات الضياع والالم، فالناس هم الأكثر احتمالاً إلى الدين للمساعدة كلما أصبحت المواقف ضاغطة على نحو متزايد، والخبرات الضاغطة كما يقال حشد الموارد الدينية، فهل هذا التحشيد ناجح ؟ وهل الدين أكثر تأثيراً في الأوقات العصبية ؟ (Pargament , 1997 , p. 302).

• وقد ادخل بارغمانت وسميث اطار التعامل الديني الإيجابي - السلبي على نحو رسمي مما ميز مجموعة متنوعة للروحية المحددة المرتكزة على الاستجابات المعرفية والسلوكية والشخصية للضغوط التي تضيف على انها اما إيجابية أو سلبية على الصحة النفسية (Pargament , 1998 , p. 710).

• اذ تتضمن استراتيجيات التعامل الديني الإيجابية: إعادة التقييم الديني الهادف للمنفعة للضغوطات، السعي إلى الانفصال الروحي والسعي للحصول على الدعم الروحي من الآخرين ويعتقد ان هذه هي استجابات فعالة للتعامل مع الأفراد الذين يهتمون بها من اثار الاكتئاب الناتجة عن الضغوط.

• اما استراتيجيات التعامل الديني السلبية فتشمل: إعادة تقييم معاقبة الله، والتعبير عن السخط الروحي وإعادة تقييم قوة الله ويعتقد ان هذه الاستجابات غير المتكيفة تؤدي إلى تفاقم الاثار الاكتئابية للضغوطات (Carpenter , etal , 2011 , p. 2).

• ووجدت دراسة تيكس وفرايزر (Tix & Frazier , 1998) باستخدام مقاييس التعامل الديني العامة وجود علاقة إيجابية بين التعامل الديني الإيجابي والتوافق النفسي الإيجابي.

اما دراسة هيربت (Herbert , 2009) فقد وجدت ان التعامل الديني السلبي كان مرتبطاً على نحو إيجابي باعراض الاكتئاب وصحة عقلية أسوأ ورضا عن الحياة (Herbert , 2009 , p. 537).

كما وضع كلاً من بارغمانت وكوينغ (٢٠٠٠) الأساس المنطقي وراء تطوير مقياس التعامل الديني واكدوا من خلال الأساس النظري والتوجه الوظيفي اربع افتراضات أسس هدفت لتطوير مقياس التعامل الديني (RCOPE) منها يجب ان تستند إجراءات التعامل الديني من الناحية الوظيفية إلى النظرة وظيفية للتدين والادوار التي يلعبها في التعامل، ففي الماضي استخدمت المؤشرات العالمية

للتدين (الورع) مثل تواتر الصلاة والحضور (التواجد) الجماعي. وعلى الرغم من ان طريقة التقييم هذه تتسم بالكفاءة فانها تترك أسئلة مهمة دون إجابة حول الأدوار الوظيفية للدين في التعامل، إذ لا يكفي ان نعرف ان الفرد يصلي أو يحضر مكان العبادة أو يشاهد البرامج الدينية، وكذلك يجب ان تحدد إجراءات التعامل الدينية بكيفية استخدام الفرد للدين لفهم الضغوطات والتعامل معها وايضا يجب ان يؤدي التفكير الوظيفي إلى تنبؤات اقوى بالتأثير وتفسير اسهل للنتائج المهمة وغير المهمة والتقدم في فهمنا للطرق التي يعبر بها الدين عن نفسه في مواقف الحياة الحرجة Pargament , etal , 2000 , p. 5211).

وظائف الدين

يؤكد بارغامنت وزملاؤه بأن علماء الدين ناقشوا منذ فتره طويله اهم وظائف الدين، ومن وجهة نظرهم ان الدين يخدم مجموعة من الأغراض في الحياة اليومية وفي الأزمات وقد حددو خمس وظائف دينية رئيسية:

١. المعنى Meaning: يلعب الدين دوراً رئيسياً في البحث عن المعنى وفي مواجهة المعاناة وخبرات الحياة المحيرة، ويقدم الدين اطر عمل للفهم والتفسير (Geertz , 1993 , p. 87).

٢. السيطرة Control : اكد أريك فروم على دور الدين في البحث عن السيطرة ففي مواجهة الاحداث التي تدفع الفرد إلى ما هو ابعد من موارده الخاصة، إذ يوفر الدين العديد من السبل لتحقيق الإحساس بالتمكن والسيطرة (Fromm , 1951).

٣. الراحة الروحانية Comfort Spirituality : بحسب وجهة نظر الفرويديين ١٩٦١ الكلاسيكية، فان الدين مصمم للحد من مخاوف الفرد من العيش في عالم يمكن ان تضرب فيه الكارثة في أي لحظة ومع ذلك من الصعب فصل استراتيجيات التعامل الديني المريحة عن الأساليب التي لها وظيفة روحية حقيقية ويرى جونسون ان الروحانية هي الوظيفة الأساسية للدين (Pargament , 2000 , p. 521).

٤. العلاقة الوثيقة الروحانية الإلفة Intimacy: أكد علماء الاجتماع مثل دوركهيم ١٩١٥ عمومًا على دور الدين في تسهيل التماسك الاجتماعي إذ يقال إن الدين هو الية لتعزيز التضامن الاجتماعي والهوية الاجتماعية وغالبًا ما يتم تشجيع الإلفة مع الآخرين من خلال الأساليب الروحية مثل عروض المساعدة الروحية والدعم الروحي مع رجال الدين (Pargament, 2000, p. 521).

٥. تحول الحياة Life Transformation: نظر المنظرون إلى أن الدين على أنه محافظ في الطبيعية، مساعدة الناس على الحفاظ على المعنى والسيطرة والراحة والعلاقة الوثيقة (الإلفة) والتقارب مع الله ومع ذلك قد يساعد الدين الناس في أحداث تحولات كبيرة في الحياة أو التخلي عن الأشياء القديمة ذات القيمة وإيجاد موارد ذات معنى (Pargament, 2000, p. 100).
وتم إيجاد خمسة عوامل للتعامل الإيجابي مع الدين تتوافق وهذه الوظائف الدينية الخمسة وهي كالآتي:

أولاً: أساليب التعامل الدينية لإيجاد المعنى وتضمن:

١. إعادة التقييم الديني الهادف للمنفعة: وهو إعادة تعريف الضغوطات من خلال الدين على أنها هادفة للمنفعة ومفيدة.

ثانياً: طرق التعامل الديني لكسب السيطرة

وتتضمن ثلاث مجالات للتعامل الإيجابي مع الدين وكما يلي:

١. التعامل الإيجابي التعاوني: البحث عن السيطرة من خلال المشاركة مع الله في حل المشكلات
٢. الامتثال الديني الفعال: هو التسليم لحكم الله في التعامل.
٣. التعامل الديني الموجه: يتضمن البحث عن السيطرة المباشرة من خلال المبادرة الشخصية بدلاً من التدخل الإلهي لحل المشكلة.

ثالثاً: أساليب التعامل الدينية لكسب الراحة والقرب إلى الله

وتتضمن خمسة مجالات للتعامل الإيجابي مع الدين وكما يلي:

١. البحث عن الدعم الروحي والراحة والطمأنينة من خلال محبة الله ورعايته.
٢. التركيز الديني: الانخراط في نشاطات دينية لنقل التركيز وتحويله عن الضغوط.
٣. الاتصال الروحي : البحث عن إحساس بالارتباط مع قوى تجعل الذات متسامية
٤. تحديد الحدود الدينية: تحديد واضح للسلوك الديني المقبول وغير المقبول والبقاء ضمن الحدود الدينية المقبولة في المجتمع.

رابعاً: أساليب التعامل الدينية لكسب الإلفة مع الآخرين والقرب إلى الله وتتضمن مجالات التعامل الإيجابي مع الدين.

١. البحث عن الاسناد من رجال الدين أو اتباعه وعن الإلفة والراحة والطمأنينة من خلال حب ورعاية رجال الدين
٢. المساعدة الدينية: وهي محاولة توفير الدعم الروحي والراحة والطمأنينة للآخرين.

خامساً: أساليب التعامل الدينية لتحقيق تحول في الحياة ويتضمن ثلاث مجالات للتحول الإيجابي مع الدين وكما يلي:

١. البحث عن التوجه الديني: وهو الاعتماد على الدين للمساعدة في إيجاد اتجاه جديد للعيش عندما يكون الاتجاه القديم غير قابل للتطبيق.
٢. الهداية الدينية: النظر إلى الدين من أجل تغيير جذري في الحياة
٣. التسامح الديني: النظر إلى الدين للمساعدة في التحول أو التخلص من الغضب والاذى والخوف المرتبط بالتجاوز أو الاعتداء على الأمن (Pargament , etal , 2000 , p. 522 - 524).
٤. أسباب تبني النظرية
٥. قدمت هذه النظرية صورة واسعة ووصف شامل للتعامل الإيجابي مع الدين ولا سيما ان اغلب المنظرين من بعدها اعتمدوا تنظيرها لما يختص به شمولية ومقبول وقابليتها للقياس بصورة غير معقدة.

المبحث الثالث

لتحقيق أهداف البحث الحالي يتطلب من الباحثة تحديد المنهج المستخدم فضلاً عن تحديد إجراءات البحث والتي تتضمن تحديد مجتمع البحث واختيار عينة ممثلة لهذا المجتمع فضلاً عن اعداد الأدوات والخطوات للتأكد من صدقها وثباتها وتحديد الوسائل الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات وهذه الخطوات كالتالي:

اولاً: منهجية البحث

اعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي الارتباطي في عملية جمع البيانات وتحليلها، إذ يعد البحث الوصفي من المناهج الأكثر شيوعاً في تفسير العلمي المنظم لوصف الظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع البيانات والمعلومات المقننة عن الظاهرة واخضاعها للدراسة (Franekle & Wallen , 1993 , p. 370).

ثانياً: مجتمع البحث

يقصد بمجتمع البحث جميع الأفراد الذين يقوم الباحث بدراسة الظاهرة أو الحدث لديهم (ملحم، ٢٠٠٠، ص ٢١٩).

وقد تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة بغداد للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢) ، والذي بلغ مجموعهم (٥١٠٧٢) موزعين على (٢٤) كلية في التخصصين العلمي والإنساني للدراسات الأولية للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢) بواقع (١٦) كلية ذات التخصص علمي و(٨) كلية ذات التخصص الإنساني والجدول ذو العدد (١) يوضح ذلك.

١. تم الحصول على هذه البيانات من قسم الدراسات والتخطيط قسم شؤون الطلبة في جامعة بغداد

الجدول ذو العدد (١)

أسماء كليات جامعة بغداد واعداد طلبتها موزعين على وفق

ت	الكلية	الاختصاص	ذكور	إناث	مجموع
١	الطب	طبية	١٣٠١	١٧٣٦	٣٠٣٧
٢	طب الكندي	طبية	٥١٢	٧٤٠	١٢٥٢
٣	طب الاسنان	طبية	٤٠١	٩٧٨	١٣٧٩
٤	الصيدلة	طبية	٤٢٤	٩٤٤	١٣٦٨
٥	الطب البيطري	طبية	٣٩٥	٤٣٨	٨٣٣
٦	تمريض	طبية	١٨٦	٦٤٧	٨٣٣
٧	علوم الهندسة الزراعية	علمية	١٩١٥	٢١٤٣	٤٥٨
٨	الهندسة	علمية	٢٣٢٩	١٤٠١	٣٧٣٠
٩	العلوم	علمية	١٦٦٤	٢٨٦٣	٤٥٢٧
١٠	هندسة الخوارزمي	علمية	٣٣٦	٣٧٦	٧١٢
١١	العلوم للبنات	علمية	٠	١٩٢٠	١٩٢٠
١٢	التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم	علمية	٢١٣٥	١٨٤٤	٣٩٧٩
١٣	إدارة واقتصاد	علمية	٢٣٩٨	٢٤٧٣	٤٨٧١
١٤	الفنون الجميلة	علمية	١٤٠٧	١١١٤	٢٥٢١
١٥	التربية البدنية وعلوم الرياضة	علمية	١١١٩	٥٨٤	١٧٠٣
١٦	التربية البدنية للبنات	علمية	٠	٤٢٨	٤٢٨
١٧	العلوم السياسية	إنسانية	٤٤٦	٥٦٤	١٠١٠
١٨	القانون	إنسانية	٢٣٦	٧٥٠	٩٨٦

١٩	الاعلام	إنسانية	٨٣٢	٤٥٠	١٢٨٢
٢٠	اللغات	إنسانية	١٤٧٤	٢٣٥٧	٣٨٣١
٢١	الآداب	إنسانية	١٧٢٢	٢٥١٣	٤٢٣٥
٢٢	التربية ابن رشد للعلوم الانسانية	إنسانية	١٢٣٤	٢٢٦٧	٣٥٠١
٢٣	التربية للبنات	إنسانية	٠	١٥٣٦	٤٥٣٦
٢٤	العلوم الإسلامية	إنسانية	٢٢٦٦	٢٦٨٣	٤٩٤٩
المجموع			٢٤٧٣٢	٣٦٧٤٩	٦١٤٨١

ثالثاً: عينة البحث Sample of The Research:

تعد العينة مجموعة جزئية من المجتمع وكلما كانت العينة مختارة بطريقة صحيحة ومثلة تمثيلاً صادقاً للمجتمع كلما كانت النتائج صادقة ودقيقة (القصاص، ٢٠١٤، ص ٧ - ٨) وقد بلغت عينة البحث الحالي (٣٦٠) فرداً اختيرت بطريقة العينة الطبقية العشوائية من كليات جامعة بغداد وذلك وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث)، كما مبين في الجدول ذو العدد (٢).

الجدول ذو العدد (٢)

اعداد أفراد العينة البحث من طلبة جامعة بغداد موزعين بحسب متغير الجنس (ذكور - إناث)

ت	الكلية	الذكور	الإناث	المجموع
١	العلوم	٤٠	٥٠	٩٠
٢	التربية العلوم الصرفة	٥٠	٤٠	٩٠
٣	الآداب	٥٠	٤٠	٩٠
٤	التربية (ابن رشد)	٤٠	٥٠	٩٠
المجموع		٩٠	٩٠	٣٦٠

ادوات البحث : Research Tools

تحقيقاً لأغراض البحث الحالي قامت الباحثة بتبني مقياس التعامل الإيجابي مع الدين، وفيما يلي وصف اجراءات اعداد المقياس:

- قامت الباحثة بتبني مقياس أساليب التعامل الإيجابي مع الدين لـ بارغامنت واخرون (Pargament, 2000, etal), والذي يتكون من (٦٥) فقرة موزعة على عشرة مجالات وقام الساعدي ٢٠٢٠ بتعريبه.

- **المجال الأول:** إعادة التقييم الديني الهادف للمنفعة ويتكون من (٨) فقرات.

- **المجال الثاني:** التعامل الديني التعاوني يتكون من (٨) فقرات

- **المجال الثالث:** الامتثال الديني الفعال (٤) فقرات.

- **المجال الرابع:** التركيز الديني (٥) فقرات.

- **المجال الخامس:** التنمية والتسامح الديني (٨) فقرات.

- **المجال السادس:** الاتصال الروحي (٣) فقرات.

- **المجال السابع:** تأثير أو تحديد الحدود الدينية (٤) فقرات.

- **المجال الثامن:** البحث عن الاسناد من رجال الدين واتباعه (٥) فقرات.

- **المجال التاسع:** المساعدة الدينية (٦) فقرات.

- **المجال العاشر:** التوجه والهداية الدينية (٨) فقرات.

التحقق من صلاحية الفقرات:

تم عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين في علم النفس لاصدار حكمهم على مدى صلاحية الفقرات، وطلب منهم إجراء أي تعديل على الفقرات، وفي ضوء اراء المحكمين *

* أسماء السادة الخبراء

أ. د سناء مجول فيصل

جامعة بغداد \ كلية الآداب \ قسم علم النفس

أ. د انعام موسى الهنداوي

جامعة بغداد \ كلية الآداب \ قسم علم النفس

تم الاستبقاء على الفقرات المقياس التي حصلت على نسبة اتفاق (٨٠٪) فاكتر وفي ضوء هذا الإجراء فان جميع فقرات المقياس قد حازت على نسبة اتفاق أكثر من (٨٠٪) وتم الاخذ ببعض التعديلات.

وبهذا اصبح المقياس يتكون من (٥٨) فقرة قبل إجراء التحليل الإحصائي كما هو في الجدول ذو العدد (٣).

الجدول ذو العدد (٣)

يوضح ارقام الفقرات والنسبة المئوية ونسبة موافقة الاساتذة المحكمين

ت	تسلسل الفقرات	عدد الفقرات	عدد المحكمين الموافقين	المحكمين غير الموافقين	النسبة المئوية للموافقة	مدى صلاحية الفقرات
١	١-٤-٧-٩-١٠ ١٣-١٥-١٦-١٨ ١٩-٢٢-٢٣-٢٤ ٢٧-٢٩-٣٠-٣٤ ٣٦-٣٩-٤٠-٤١ ٤٢-٤٧-٤٨-٥٤ ٥١-٥٢-٥٦-٥٨ ٦٤-	٣٠	١٥	---	١٠٠٪	صالحة
٢	٣٢-٣٣-٣٤-٣٥ ٣٦-٣٧-٣٨-٣٩ ٤٠-٤١-٤٢-٤٣ ٤٤-٤٥-٤٦-٤٧ ٤٨-٤٩-٥٠-٥١ ٥٢-٥٣-٥٤-٥٥ ٥٦-٥٧-٥٨-٥٩ ٦٠-٦١-٦٢-٦٣	١٨	١٤	١	٩٣,٣٣٪	صالحة

أ. د سهيلة عبد الرضا عسكر جامعة المستنصرية \ كلية التربية

١. أ. م. د ثريا علي الحسيني جامعة بغداد \ كلية الآداب \ قسم علم النفس
٢. أ. م. د سيف محمد رديف جامعة بغداد \ كلية الآداب \ قسم علم النفس
٣. أ. م. د ياسمين جرجيس جامعة بغداد \ كلية الآداب \ مركز البحوث النفسية

صالحة	٨٦,٦٦٪	٢	١٣	١٠	٥ - ١٤ - ٣١ - ٣٥ ٣٨ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٩ - ٥٣	-٣
غير صالحة	٧٣,٣٣٪	٤	١١	٧	٦ - ٢٠ - ٢٥ - ٢٨ - ٣٧ - ٥٩ - ٦٥	-٤

تعليقات المقياس

اعتمدت الباحثة التعليمات في المقياس الأصلي إذ يتطلب من المستجيب ان يؤشر على احد البدائل لفقرات المقياس من خلال وضع علامة صح امام البديل المناسب والاجابة بكل صدق وموضوعية وان هذه الاجراء لغرض البحث العلمي ولا داعي لذكر الاسم، واعتمدت الباحثة بدائل المقياس الرباعية بحسب المقياس الأصلي (لا تنطبق علي اطلاقاً - لا تنطبق علي غالباً - تنطبق علي احياناً - تنطبق علي دائماً).

تصحيح المقياس:

اما بالنسبة لتصحيح المقياس فيقصد به وضع درجة لاستجابة أفراد العينة على فقرات المقياس، ثم جمع هذه الدرجات لكل مقياس لاستخراج الدرجة الكلية لكل فرد منهم، من خلال جمع درجات الاستجابة على فقرات المقياس في ضوء واختيارات أفراد العينة لاحدى البدائل، ولتحقيق هذا الغرض أعطيت الاوزان (٠ - ١ - ٢ - ٣) لتقابل بدائل الإجابة على التوالي لمقياس التعامل الإيجابي مع الدين وبذلك فان اعلى درجة يحصل عليها المستجيب على مقياس (١٧٤) واقل درجة (٠) علماً ان الفقرات باتجاه واحد أي جميعها مع المفهوم.

عينة وضوح الفقرات والتعليمات وحساب الوقت.

لتأكد من هذا الإجراء قامت الباحثة بتطبيق مقياس أساليب التعامل الإيجابي مع الدين على عينة مؤلفة من (٢٠) فرداً اختيرت بصورة عشوائية، وقد تبين ان تعليمات المقياس كانت واضحة ومفهومة وان متوسط الوقت المستغرق للإجابة على فقرات المقياس (٢٥) دقيقة.

تحليل الفقرات المقياس: Item Analysis Scale :

استخراج القوة التمييزية

أ. طريقة المجموعتين المتطرفتين: Extremist Groups Method :

ولحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس أساليب التعامل الإيجابي مع الدين وبعد الانتهاء من التطبيق النهائي وتصحيح المقياس تم الحصول على (٣٦٠) استمارة، كما تم استعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين في استخراج القوة التمييزية باتباع الخطوات الآتية:

تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من الاستمارات البالغ عددها (٣٦٠) استمارة

ترتيب الاستمارات من اعلى درجة إلى ادنى درجة منها أي تنازلياً

وفرز نسبة (٢٧٪) من الاستمارات كنسبة لتحديد المجموعتين المتطرفتين، إذ بلغ عدد الاستمارات لكل مجموعة (العليا والدنيا) (٩٧) استمارة أي ان عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل بلغ (١٩٤) استمارة.

وظهر ان توزيع درجات أفراد العينة على المقياس قريب من الاعتدالي، لذا قامت الباحثة باستخدام الاختبارات المعلمية.

تم تطبيق الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة، وعدت القيمة البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٩٢) وكانت جميع الفقرات مميزة والجدول ذو العدد (٤) يوضح ذلك

الجدول ذو العدد (٤)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري باستخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين
لاستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس

مقياس التعامل الإيجابي مع الدين						
مستوى الدلالة	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
		انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي	
دالة	٤,١٥٩	١,٢٨	١,٣١	١,٣١	٣,٤١	١
دالة	٨,٦٣٧	١,٣٨	٢,٤٢	١,١٨	٤,١	٢
دالة	٤,٨٤٦	١,٢٧	١,٩٦	١,٥٦	٢,٧٨	٣
دالة	٧,١٠٩	١,٠١	١,٧٢	١,٤٢	٢,٩٨	٤
دالة	٦,٨٣٣	١,١١	١,٩٦	١,١	٣,٠٤	٥
دالة	٤,٤٩٧	١,٣٥	١,٨٢	١,٤	٢,٧١	٦
دالة	٦,٩٥٦	١,٠١	١,٥٣	١,٢١	٢,٦٤	٧
دالة	٧,٧٥٥	٠,٦	١,١٩	١,٣٤	٢,٣٤	٨
دالة	٨,٢٨٦	٠,٧٨	١,٤٨	١,٣٢	٢,٧٧	٩
دالة	١١,٨٦٠	١,٣١	٢,٥٥	٠,٧٨	٤,٣٨	١٠
دالة	٧,٣٩٣	١,١٥	١,٩٨	١,٢١	٣,٢٤	١١
دالة	١١,٣٣٩	١,٠٢	١,٧٧	١,١١	٣,٥١	١٢
دالة	٨,٤٩١	١,٣٨	٢,٦٤	٠,٩٩	٤,٠٩	١٣
دالة	٩,٥٦٩	١,٣٦	٢,٤٤	١	٤,٠٨	١٤

دالة	٨,٤٦٧	٠,٨٢	١,٤٩	١,٣٤	٢,٨٥	١٥
دالة	٥,١٧٠	١,٦٢	٣,٣٣	٠,٩٣	٤,٣١	١٦
دالة	٥,٩٤١	١,٦	٢,٩٣	١,٢٣	٤,١٤	١٧
دالة	١٠,٠٥٦	١,٣٦	٢,٢٩	١,٠٨	٤,٠٦	١٨
دالة	٦,٩٥٧	٠,٨١	١,٤	١,٣٨	٢,٥٤	١٩
دالة	٩,٨٤٥	١,٣٥	٢,١٥	١,١	٣,٩	٢٠
دالة	٧,٥٧٨	١,٣٢	٢,٠٣	١,٥٥	٣,٦	٢١
دالة	٨,٩٨٣	١,٦١	٢,٤٣	١,٠٥	٤,١٩	٢٢
دالة	١١,٠٤٨	١,٤٢	٢,٦٢	٠,٨	٤,٤٥	٢٣
دالة	٧,٨١٨	١,٥	٣,٠٤	٠,٩٦	٤,٤٥	٢٤
دالة	١٣,٠٥٤	١,١٧	١,٧٨	١,١٩	٤	٢٥
دالة	٩,٨٦٩	١,٤	٢,٨١	٠,٨	٤,٤٣	٢٦
دالة	٤,١٥٩	١,٢٨	٢,٦٤	١,٣١	٣,٤١	٢٧
دالة	٨,٦٣٧	١,٣٨	٢,٤٢	١,١٨	٤,٠١	٢٨
دالة	٤,٨٤٦	١,٢٧	١,٧٩	١,٥٦	٢,٧٨	٢٩
دالة	٧,١٠٩	١,٠١	١,٧٢	١,٤٢	٢,٩٨	٣٠
دالة	٦,٨٣٣	١,١١	١,٩٦	١,٠	٤,٠٤	٣١
دالة	٤,٤٩٧	١,٣٥	١,٨٢	١,٤	٢,٧١	٣٢
دالة	٦,٩٥٦	١,٠١	١,٥٣	١,٢١	٢,٦٤	٣٣
دالة	٧,٧٥٥	٠,٦	١,١٩	١,٣٤	٢,٣٤	٣٤
دالة	٨,٢٨٦	٠,٧٨	١,٤٨	١,٣٢	٢,٧٧	٣٥

دالة	١١,٨٦٠	١,٣١	٢,٥٥	٠,٧٨	٤,٣٨	٣٦
دالة	٧,٣٩٣	١,١٥	١,٩٨	١,٢١	٣,٢٤	٣٧
دالة	١١,٣٣٩	١,٠٢	١,٧٧	١,١١	٣,٥١	٣٨
دالة	٨,٤٩١	٠,٩٩	٤,٠٩	١,٠٢	١,٧٧	٣٩
دالة	٨,٤٩١	١,٣٨	٢,٦٣	٠,٩٩	٤,٠٩	٤٠
دالة	٩,٥٦٩	١,٣٦	٢,٤٤	١	٤,٠٨	٤١
دالة	٨,٤٦٧	٠,٨٢	١,٤٩	١,٣٤	٢,٨٥	٤٢
دالة	٥,١٧٠	١,٦٢	٣,٣٣	٠,٨٣	٤,٣١	٤٣
دالة	٥,٩٤١	١,٦	٢,٩٣	١,٢٣	٤,١٤	٤٤
دالة	١٠,٠٥٦	١,٣٦	٢,٢٩	١,٠٨	٤,٠٦	٤٥
دالة	٦,٩٥٧	٠,٨١	١,٤	١,٣٨	٢,٥٤	٤٦
دالة	٩,٨٤٥	١,٣٥	٢,١٥	١,١	٣,٩	٤٧
دالة	٧,٥٧٨	١,٣٢	٢,٠٣	١,٥٥	٣,٦	٤٨
دالة	٨,٩٨٣	١,٦١	٢,٤٣	١,٠٥	٤,١٩	٤٩
دالة	١١,٠٤٨	١,٤٢	٢,٦٢	٠,٨	٤,٤٥	٥٠
دالة	٧,٨١٨	١,٥	٣,٠٤	٠,٩٦	٤,٤٥	٥١
دالة	١٣,٠٥٤	١,١٧	١,٧٨	١,١٩	٤	٥٢
دالة	٩,٨٦٩	١,٤	٢,٨١	٠,٨	٤,٤٣	٥٣

ب- طريقة الاتساق الداخلي Internal Consistency Method:

وقد تحقق هذا النوع من الصدق في مقياس أساليب التعامل الإيجابي مع الدين بإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، واستعمل معامل ارتباط بيرسون لاستخراج

العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية ل (٣٦٠) استمارة.

واظهرت المعالجة الإحصائية لدرجات الأفراد إلى وجود علاقة ارتباطية دالة لدى مقارنتها بالقيمة الجدولية (٠,١٠) لمعامل ارتباط بيرسون عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٥٨) ولجميع الفقرات والجدول ذو العدد (٥) بوضوح ذلك :

والجدول ذو العدد (٥) يوضح معاملات ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

الجدول ذو العدد (٥)

معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل ارتباط	مستوى دلالة	رقم الفقرة	معامل ارتباط	مستوى دلالة	رقم الفقرة	معامل ارتباط	مستوى دلالة
١-	٠,٢٩	دالة	٢١-	٠,٤٣	دالة	٤١-	٠,٤٧	دالة
٢-	٠,٥١	دالة	٢٢-	٠,٤٩	دالة	٤٢	٠,٥٣	دالة
٣-	٠,٣٥	دالة	٢٣-	٠,٥٦	دالة	٤٣-	٠,٥٩	دالة
٤-	٠,٤٤	دالة	٢٤-	٠,٤٩	دالة	٤٤-	٠,٤٥	دالة
٥-	٠,٣٥	دالة	٢٥-	٠,٦١	دالة	٤٥-	٠,٥٤	دالة
٦-	٠,٣٤	دالة	٢٦-	٠,٥٣	دالة	٤٦-	٠,٤٩	دالة
٧-	٠,٣٨	دالة	٢٧-	٠,٤٣	دالة	٤٧-	٠,٦٦	دالة
٨-	٠,٤٠	دالة	٢٨-	٠,٥٦	دالة	٤٨-	٠,٧٨	دالة
٩-	٠,٤٩	دالة	٢٩-	٠,٦٣	دالة	٤٩-	٠,٧٤	دالة
١٠-	٠,٥٨	دالة	٣٠-	٠,٥٥	دالة	٥٠-	٠,٦٨	دالة

دالة	٠,٦٩	-٥١	دالة	٠,٦١	-٣١	دالة	٠,٤٠	-١١
دالة	٠,٢٩	-٥٢	دالة	٠,٥٣	-٣٢	دالة	٠,٥٨	-١٢
دالة	٠,٤٠	-٥٣	دالة	٠,٥٢	-٣٣	دالة	٠,٤٤	-١٣
دالة	٠,٤٩	-٥٤	دالة	٠,٦٥	-٣٤	دالة	٠,٤٩	-١٤
دالة	٠,٣٤	-٥٥	دالة	٠,٥٣	-٣٥	دالة	٠,٤٤	-١٥
دالة	٠,٤٣	-٥٦	دالة	٠,٥٣	-٣٦	دالة	٠,٣٢	-١٦
دالة	٠,٥٢	-٥٧	دالة	٠,٦١	-٣٧	دالة	٠,٣٤	-١٧
دالة	٠,٤٩	-٥٨	دالة	٠,٥٢	-٣٨	دالة	٠,٥٣	-٨١
			دالة	٠,٦٤	-٣٩	دالة	٠,٤٣	-١٩
			دالة	٠,٤٤	-٤٠	دالة	٠,٥٢	-٢٠

علاقة المجال بالمجال والمجال بالدرجة الكلية لمقياس أساليب التعامل الإيجابي مع الدين تم استخراج هذه النوع من الصدق من خلال استخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل مجال بالمجالات الأخرى، إذ تم حساب الدرجة الكلية لكل مجال من مجالات المقياس ثم حساب معامل الارتباط بين درجة كل مجال والمجالات الأخرى للمقياس، وتم تحقيق ذلك بإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات أفراد العينة ضمن كل مجال من المجالات والدرجة الكلية للمقياس وذلك بالاعتماد على درجات أفراد العينة ككل، وقد ظهر ان جميع معاملات الارتباط دال إحصائياً عند مقارنة القيم المستخرجة بالقيمة الجدولية (٠,١٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٥٨) والجدول ذو العدد (٦) يوضح ذلك:

الجدول ذو العدد (٦)

صدق مقياس باستعمال أسلوب علاقة المجال بالمجال والمجال بالدرجة الكلية

المجال	إعادة تقييم الدين	التعامل الديني التعاوني	الامتثال الديني الفعال	التركيز الديني	الشبهة والتسامح الديني	الاتصال الروحي	تحديد الحدود الدينية	البحث عن الاسناد	المساعدة الدينية	التوجيه والهداية	التعامل الإيجابي مع الدين
المجال الأول	١	٠,٤٠٣	٠,٣٦٠	٠,٣١٣	٠,٤٨٣	٠,٤٤٠	٠,٢٦٣	٠,٢٨٩	٠,٤٢٤	٠,٤٩٦	٠,٦٨٠
الثاني	-	١	٠,٣٨٦	٠,٣٩٢	٠,٤٩٢	٠,٣٤٧	٠,٢٥٨	٠,٢٢٠	٠,١٩٦	٠,٤٢٠	٠,٦٣٠
الثالث	-	-	١	٠,٣٣٧	٠,٤٨٩	٠,٢٨٣	٠,٢٥٨	٠,٢٥	٠,٢٠٥	٠,٢٨٤	٠,٥١٠
الرابع	-	-	-	١	٠,٥٣٢	٠,٤٨٥	٠,٢٧٦	٠,٤١٣	٠,٣٤٦	٠,٥٠٣	٠,٦٧٣
الخامس	-	-	-	-	١	٠,٥٤٤	٠,٢٨٠	٠,٣٦٥	٠,٤٠٤	٠,٥٨٣	٠,٧٨١
السادس	-	-	-	-	-	١	٠,٣١٥	٠,٣٧١	٠,٤٥٤	٠,٥٥٤	٠,٦٨٨
السابع	-	-	-	-	-	-	١	٠,٠٣١	٠,٢٤٣	٠,٣٧٣	٠,٥١٥
الثامن	-	-	-	-	-	-	-	١	٠,٤٨٨	٠,٥٢٤	٠,٦٤٢
التاسع	-	-	-	-	-	-	-	-	١	٠,٥٦٠	٠,٦٦٧
العاشر	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١	٠,٨٢٤

مؤشرات الصدق والثبات:

يعد صدق الاختبار الخاصية الأكثر أهمية بين خصائص الاختبار الجيد ويكون الاختبار صادقاً إذا كان يقيس ما وضع لقياسه، أي إذا حقق الغرض الذي وضع من أجله (عمر وآخرون، ٢٠١٠، ص ١٨٩).

الصدق الظاهري Face Validity :

يشير إيبيل (Ebel , 1972) بأنه أحد مؤشرات صدق المقياس الضرورية، وإن الطريقة المفضلة للتأكد منه هي مدى تقويم الخبراء النفسانيين لفقرات المقياس ومدى تمثيلها للظاهرة المدروسة (Ebel 1972 , p 408).

وهذا ما تحقق في صلاحية فقرات المقياس المذكورة أنفاً.

صدق البناء: Construct Validity :

وتعرف انستازي (Anastasi , ١٩٧٦) صدق البناء بأن الاختبار يقيس بناءً نظرياً محدداً أو سمة معينة ويستعمل لتحليل درجات مقياس استناداً إلى البناء النفسي للخاصية المراد قياسها، ويعد أكثر أنواع الصدق صلة بالنظرية. وتحدد انستازي أربعة أساليب رئيسية لتحقيق من مؤشرات صدق البناء هي:

١. التغيرات النمائية.
٢. الارتباطات مع مقاييس أخرى.
٣. الاتساق الداخلي.
٤. التحليل العاملي . (Anastasi, 1979,p235)

وقد تم التحقق من صحة هذا المؤشر في الإجراءات السابقة من خلال تحليل فقرات المقياس إحصائياً وحساب معاملات تمييزها ومعاملات ارتباطها مع الدرجة الكلية للمقياس، ويعد هذا الإجراء مؤشراً من مؤشرات صدق البناء.

مؤشرات ثبات المقياس:

يشير الثبات إلى الاستقرار في درجات الفرد الواحد على نفس الاختبار في إجراءات متكرره لنفس الأفراد (عباس، ١٩٩٦، ص ٢٢).
وقد تم الاستعانة في مؤشرات ثبات المقياس الحالي بطريقتين وعلى النحو الآتي:

معامل الفا طريقة الاتساق الداخلي: Internal Consistency Method:

معامل الفا يزودنا بتقدير جيد للثبات في اغلب المواقف (Nunnally, 1978, p. 230).
ولقد أشار ثورندايك إلى ان استخراج الثبات بهذه الطريقة يتوقف على الاتساق في استجابة الأفراد على كل فقرة من فقرات المقياس (ثورندايك وهيجن، ١٩٨٩، ص ٧٩)
ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة تم اعتماد جميع استمارات عينة البحث البالغ عددها (٣٦٠) استمارة ثم استعملت معادلة الفا كرونباخ، فقد بلغ معامل الثبات للمقياس (٠,٩٥) وهو معيار ثبات جيد اذ أشار فوران (Forn, 1960) يفضل ان يكون درجة معامل الارتباط (٠,٧٠) فاكثر وكذلك بلغ معامل الثبات في دراسة بارغامنت (٢٠٠٠) (٠,٩٠).

التوزيع الاعتمادي للعينة على المقياس

عند ملاحظة المؤشرات يتضح انها تنسجم مع المؤشرات الإحصائية المذكوره للتوزيع الاعتمادي مما يوفر دليلاً على تمثيل العينة للمجتمع المدروس ومدى تعميم النتائج والشكل يوضح ذلك،

التطبيق النهائي:

وزعت الباحثة الاستبانة على أفراد العينة المؤلفة من (٣٦٠) طالباً وطالبة من زوار الإمام الحسين (عليه السلام) بعد سؤالهم هل هم من زوار الإمام الحسين؟ قبل تسليمهم استمارة المقياس وذلك للفترة من (١٥ \ ٦ \ ٢٠٢٢ - ٢٣ / ٦ / ٢٠٢٢).

الخصائص الإحصائية الوصفية للمقياس:

بعد تطبيق مقياس أساليب التعامل الإيجابي مع الدين على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (٣٦٠) فرداً حصلت الباحثة على عدد من المؤشرات الإحصائية الموضحة في الجدول ذو العدد (٧) ولما كان توزيع درجات أفراد عينة البحث اعتدالياً لأن قيمة الالتواء والتفرطح كان دون (١) لجأت الباحثة إلى استخدام الوسائل الإحصائية المعلمية في تحليل البيانات واستخراج الثبات ومما يسمح بتعميم النتائج القائمة (جلال، ٢٠٠٨، ص ٨٩)

الجدول ذو العدد (٧)

المؤشرات الإحصائية لمقياس أساليب التعامل الإيجابي مع الدين

ت	المؤشرات الإحصائية	أساليب التعامل الإيجابي مع الدين
١	العينة N	٣٦٠
٢	المتوسط الحسابي Mean	٧٥,٣
٣	المنوال Mode	٧٠
٤	الانحراف المعياري Std. Deviation	١٥,١٢
٥	التباين Variance	٢٢٨,٦١
٦	الالتواء Skewness	٠,٣٥-
٧	التفرطح Kurtosis	٠,١١
٩	أقل درجة Minimum	٣٠
١٠	أعلى درجة Maximum	١١٣
١١	الوسيط Median	٧٦

الوسائل الإحصائية:

استعملت الباحثة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وفي تحليل نتائج البحث، وباستعمال الوسائل الإحصائية الآتية:

١. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test).

٢. استعملت هذه الوسيلة الإحصائية لاستخراج تمييز الفقرات

٣. وتعرف الفروق في أساليب التعامل الإيجابي مع الدين بحسب متغير الجنس
 ٤. معامل ارتباط بيرسون Person Correlation Coefficient في تحقيق الاتي.
 ٥. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.
 ٦. علاقة درجة الفقرة بالجمال
 ٧. علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس.
 ٨. معادلة الفا للاتساق الداخلي: لاستخراج الثبات .
 ٩. الاختبار التائي لعينة واحدة: استعمل لاختبار دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والفرضي للمقياس.
- يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصل اليها البحث الحالي على وفق أهداف البحث ومناقشتها بالاستناد إلى النظرية وكما يأتي: الهدف الاول: تعرّف أساليب التعامل الإيجابي لدى طلبة من زوار الإمام الحسين (عليه السلام).
- لغرض تحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس أساليب التعامل الإيجابي مع الدين على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (٣٦٠) طالب وطالبة، إذ بلغ متوسط درجاتهم ((٧٥,٣) وبانحراف معياري ((١٥,١٢) وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ مقداره (٨٧) * درجة يتضح بانه اعلى من المتوسط الفرضي وعند اختبار الفرق بين المتوسطين باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وبمقارنة القيمة المحسوبة والبالغة (٣,٧٣) بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦) بدرجة حرية (٢٥٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) ظهر ان الفرق دال إحصائيًا والجدول ذو العدد (٨) يوضح ذلك.

* تم الحصول على المتوسط الفرضي للمقياس من خلال جمع اوزان البدائل الأربعة وقسمتها على عددها وضرب الناتج في عدد فقرات المقياس والبالغة (٥٨) فقرة.

الجدول ذو العدد (٨)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة للفرق بين المتوسطين الحسابي والفرضي لدرجات أفراد العينة على مقياس أساليب التعامل الإيجابي مع الدين

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
٣٦٠	٧٥,٣	١٥,١٢	٨٧	٣,٧٣	١,٩٦	٠,٠٥	٢٥٩

ويمكن تفسير هذه النتيجة بحسب النظرية المتبناه (لبارغامنت وآخرون) بأن عينة البحث ربما تنشئتهم الدينية تركز على الاهتمام بدور الدين في مواجهة المعاناة والخبرات الضاغطة وكيفية التعامل معها بالإضافة إلى تقديم الدين لفهم الخبرات الحياة وتفسيرها، فضلاً لما أكدته وجهة النظر في أهمية الدين والحد من مخاوف الفرد التي يمكن ان يتعرض لها اثناء الحياة الضاغطة، بالإضافة إلى ما تم التأكيد عليه من خلال الدور الديني في تسهيل التماسك الاجتماعي وتعزيز التضامن والولاء والتي تؤدي بدورها إلى الإلفة وتقديم المساعدة والدعم للحفاظ على المعنى والسيطرة والراحة بين الأفراد في المجتمع الواحد والتي تؤدي إلى العلاقة الوثيقة والقرب من الله (Pargament, 1998, p. 710).

وتعد هذه النتيجة منطقية لأن طلبة الجامعة يمتلكون ثقافة ووعي والتزام أخلاقي يجعل سلوكهم يتصف بالتواصل الديني الفعال مع الآخرين والسلوك الإيجابي في روح المساعدة والتعاون وكذلك اللجوء إلى اتباع إرشادات رجال الدين وكذلك القيام بزيارة الأماكن المقدسة لتخفيف حدة الضغوط التي يمرون بها والشعور بالأمان والطمأنينة والقدرة على التعامل لامع الأزمات، مما ولد لديهم مستوى جيد من التعامل الإيجابي مع الدين.

الهدف الثاني: دلالة الفروق في أساليب التعامل الإيجابي مع الدين على وفق متغير الجنس (ذكور- إناث).

ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس أساليب التعامل الإيجابي مع الدين على عينة بلغت (٣٦٠) فرداً، (٢١٠) ذكراً، و (١٥٠) أنثى، وقد تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، حيث

بلغ المتوسط الحسابي للذكور (١٠٤,٧٤١٩) درجة وبانحراف معياري (٦,٤٩٢٠٠ درجة)، وبلغ المتوسط الحسابي للإناث (١٠٤,٧٤٣٢) درجة وبانحراف معياري (٦,٦٨٣٩٧) درجة، وكانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٠٠٢) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) فهذا يعني انها غير دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٥٨)، والجدول ذو العدد (٩) يوضح ذلك:

الجدول ذو العدد (٩)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف دلالة الفروق بين (الذكور - الإناث) لمقياس أساليب التعامل الإيجابي مع الدين

المتغير	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدلالة
أساليب التعامل الإيجابي مع الدين	ذكر	٢١٠	١٠٤,٧٤١	٦,٩٦٢٠٠	٠,٠٠٢	١,٩٦	غير دال
	أنثى	٥٠١	١٠٤,٧٤٣	٦,٦٨٣٩٧			

تشير نتيجة الجدول أعلاه انه لا توجد فروق داله إحصائيًا في أساليب التعامل الإيجابي مع الدين تبعًا لمتغير الجنس.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بحسب النظرية المتبناه بأن الشباب سواء اكانوا ذكورًا ام إناثا يميلون إلى اتباع أساليب إيجابية في التعامل الإيجابي مع الدين إذ يساعدهم التواصل الديني والروحي مع الدين والتوجه إلى زيارات المراقد الدينية المقدسة إلى بث الراحة والطمأنينة وتخفيف ضغوط الحياة وتنمية روح التعاون والمشاركة الدينية مع الآخرين (Pargament , etal , 2000 , p. 5211).

ثالثاً: التوصيات والمقترحات:

١. بناءً على نتائج البحث توصي الباحثة بالآتي:
٢. توجيه وسائل الإعلام من خلال البرامج الإعلامية الاسرة بتزويد الأبناء بالمعلومات الدينية الضرورية وما يترتب عليها من تبعات.
٣. تعزيز التعامل الإيجابي مع الدين من خلال إقامة ندوات وورش عمل وبرامج ثقافية ودينية ونفسية تخصصية توضح دور الانتماء الديني والتسامح ومساعدة الآخرين.
٤. قيام المؤسسات الدينية والمرجعيات بتوعية الشباب وتوفير المعلومات عما يدور في اذهانهم من أسئلة لا يجدون الإجابة عنها.

المقترحات:

- تقترح الباحثة القيام بإجراء دراسات تخص:
١. التعامل الإيجابي مع الدين وعلاقته بمتغيرات أخرى مثل (الأمن النفسي، المساندة الاجتماعية، التضحية بالذات، الايثار). وكذلك علاقته بمتغيرات ديمغرافية مثل (العمر، التحصيل الدراسي).
 ٢. بحوث تطبيقية لنفس المتغير على عينات أخرى مثل كبار السن المراهقين، رجال الدين، زائرين من الدول المجاورة.

المصادر باللغة العربية:

١. القرآن الكريم.
٢. ثوراندريك، روبرت وهيغن اليزابث (١٩٨٩): القياس والتقويم في علم النفس والتربية، ترجمة عبد الله زيد الكيلاني وعبد الرحمان عدس، ط ٤، عمان.
٣. جلال، سعد (١٩٨٤): علم النفس الاجتماعي، ط ٢، الإسكندرية، نشأة المعارف.
٤. عمر، محمود احمد واخرون (٢٠١٠): القياس النفسي والتربوي، ط ١، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
٥. ملحم، سامي محمد (٢٠٠٠): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار المسيرة، عمان.

المصادر باللغة الانكليزية:

1. Anastasi,A.(1979).IntroductionTo Measurment Theory.BookCole,Californai.
2. Callhourn , G. L , etal (2000): Acorrelational test of vealetionship religion and gognatire processing J. of traumatic stress , 13 , (3) , pp. 521 - 527
3. Franeke , J. Wallen , N., (1993): How todesign research 2 nd Ed. new yourk , McGraw – hill INC.
4. Gpert , G., (1993): Religion asacultural system. Geertz Clifford , pp , 87. 125 – Fontana press.
5. Harris , N. Pargament , K , etal (2016): the relationship of decline , christion psychology: articles (pp. 40 – 60).
6. Herbert , R., Zdaniuk , B., etal (2009): positive and negative religoas coping , J. of palliative medicine , 13 (6). pp. 537 – 545.
7. Keoenig, H. G., (1997): Use of religion by patient with severe medical illness. mind bodymedicine , 2 , pp. 31 – 36.
8. Krause , N., Challers , L.M , etal (2000): negalive interaction inthechurch , review of religious research , 41 , (4) pp. 510 – 533.
9. Nunnaly , J. G (1978): Psychometric theory. McGraw – hal , new yourk
10. Pragament , K , ETAL , (1998): Redflogs and religious coping. J. of clinical psychology , V. 54 , PP. 77 - 89.
11. Pregmont , K., etal (2000): the mang methods ofreligious coping , J , Of clinical psychology , new yourk , 956 , (4) pp. 519 – 543

ملحق (١)

استبانة آراء المحكمين في مدى صلاحية فقرات مقياس التعامل الإيجابي مع الدين

جامعة بغداد / كلية الآداب \ قسم علم النفس

م \ استبانة آراء المحكمين

الأستاذ/ة الفاضل/ة..... المحترم

يسعى الباحث إلى دراسة التعامل الإيجابي مع الدين لدى طلبة من زوار الإمام الحسين (عليه السلام) ولتحقيق أهداف هذا البحث يتطلب اعداد أداة لقياس التعامل الإيجابي مع الدين (Positive Coping with Religion) تتوفر فيها الخصائص السايكومترية. ونظرا لتوفر أداة اجنبية معدة من قبل بارغامنت (Pargament, ٢٠٠٠) وبدوره قام بتعريبها الساعدي (٢٠٢٠) لذا قامت الباحثة بتبني هذه الأداة وتبني تعريف ونظرية بارغامنت، إذ يعرف التعامل الإيجابي مع الدين بأنه: (تصرفات من الدرجة العليا تصنف مجموعة متنوعة من طرق التعامل الديني الأكثر تحديداً). وقد تكون المقياس بصيغته النهائية من (٦٥) فقرة موزعة على عشرة مجالات و كالاتي: (٩ فقرات) إعادة التقييم الديني الهادف للمنفعة و (٨ فقرات) التعامل الديني التعاوني و (٥ فقرات) الامتثال الديني الفعال و (٥ فقرات) التركيز الديني و (١٠ فقرات) التنقية والتسامح الديني و (٣ فقرات) الاتصال الروحي و (٤ فقرات) تأشير أو تحديد الحدود الدينية و (٥ فقرات) البحث عن الدعم من رجال الدين واتباعه و (٦ فقرات) المساعدة الدينية و (١٠ فقرات) التوجه والهداية الدينية. وتكون الإجابة على هذا المقياس وفق البدائل التالية وهي (لا تنطبق علي إطلاقاً - لا تنطبق علي غالباً - تنطبق علي أحياناً - تنطبق علي دائماً).

ونظرا لما تتمتعون به من خبرة ودراية وامانه علمية وسعة اطلاع، يرجى بيان ارائكم في مدى صلاحية فقرات المقياس وبدائله وفيما اذا كان بحاجة إلى إضافة أو حذف أو تعديل.

مع خالص شكري وامتناني لتعاونكم العلمي مع الباحثة

أ.م. د سوسن عبد علي السلطاني

أساليب (مجالات) التعامل الإيجابي مع الدين

إعادة التقييم الديني الهادف للمنفعة Benevolent Religious Reappraisal:

١. إعادة تعريف الضغوط من خلال الدين على أنها هادفة للمنفعة ومحتملة الفائدة.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تعديل
١.	أحاول إيجاد درس إلهي لما يحدث لي			
٢.	أرى أن الله يشد من عزيمتي في المواقف الصعبة			
٣.	أرى أن ما أمر به من مواقف صعبة في حياتي جزء من مشيئة الله			
٤.	لدي الثقة بأن الله سيكون إلى جانبي			
٥.	أحاول البحث عن الفائدة الروحية في المواقف الصعبة التي أتعرض لها			
٦.	أؤمن بأن الله معي			
٧.	أحاول إيجاد معنى مرض الله للمواقف الصعبة			
٨.	أؤمن بأن ما أمر به من أحداث تقربني من الله			
٩.	أطلب الراحة (الطمأنينة) من الله			

٢. التعامل الديني التعاوني Collaborative Religious Coping : البحث عن السيطرة من خلال المشاركة مع الله في حل المشكلات، ومن خلال مبادرة الفرد نفسه بدلاً من التدخل الإلهي لحل المشكلة

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تعديل
١.	اعتمد على قوتي دون دعم من الله			
٢.	أحاول ان أكون متفهمًا للموقف الصعب دون الاعتماد على الله			
٣.	أحاول التعامل مع المواقف الصعبة بمفردي دون مساعدة الله			
٤.	أتوجه إلى الله لطلب القوة والدعم والتوجيه (الهداية)			
٥.	أحاول التعامل مع مشاعري من دون مساعدة الله			
٦.	اتقرب إلى الله للتخفيف من همومي			
٧.	اشعر بأن الله عوناً لي فيما اعمل			
٨.	اتخذ قرارات حول ما يجب فعله دون مساعدة الله			

٣. الامتثال الديني الفعال Active Religious Surrender : التسليم لحكم الله في التعامل.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تعديل
١.	أحاول ان ابذل افضل ما استطيع بذله واترك الباقي إلى الله			
٢.	اسيطر على ما استطيع السيطرة عليه واسلم الباقي إلى الله			
٣.	اسلم الامر إلى الله بعدما اعمل كلما بوسعي			
٤.	اعمل ما استطيع واضع الباقي بين يدي الله			
٥.	ابذل قصارى جهدي وبعد ذلك احوال المواقف الصعب إلى الله			

٤. التركيز الديني Religious Focus: الانخراط في نشاطات دينية لنقل التركيز وتحويله عن الضغوط

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تعديل
١.	افكر في الأمور الروحية للتوقف عن التفكير في مشكلاتي			
٢.	أتوجه للدعاء لأتخلص من مشكلاتي			
٣.	أحاول ابتعاد تفكيري عن مشاكلتي بالجوء إلى الله			
٤.	أركز على الأمور الدينية للتخفيف من قلقي بشأن مشكلاتي			
٥.	أذهب إلى الأماكن المقدسة لتقليل التفكير في المواقف الصعبة			

٥. التنقية والتسامح الديني Religious Purification \ Forgiveness: البحث عن التطهير الروحي من خلال الاعمال الدينية، والنظر إلى الدين للمساعدة في التحول أو التخلص من الغضب والاذى والخوف المرتبط بالتجاوز أو الاعتداء على السلام والأمن

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تعديل
١.	أبحث عن الصفح أو الغفران من الله			
٢.	أطلب المغفرة من الله عن خطاياي			
٣.	أدعوا من الله أن يساعدني لآكون قليل الذنوب			
٤.	أعترف باخطائي (ذنوبي) للآخرين كي يسامحني الله			
٥.	أبحث عن مساعدة الله في محاولة التسامح مع الآخرين			
٦.	أرجو الله أن يساعدني لآكون أكثر صفحاً			
٧.	أطلب من الله المساعدة لاتغلب على مرارتي (تعاستي)			
٨.	أطلب العون من الله لاطفي غضبي			
٩.	أحاول أن أخفف من ذنوبي بالصدقة			
١٠.	أبحث عن مساعدة روحية للتخلي عن مشاعر الاستياء التي أشعر بها			

٦.الاتصال الروحي Spiritual Connection: البحث عن إحساس بالارتباط مع قوى تجعل الذات متسامية

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تعديل
١.	افكر بكيفية جعل حياتي جزءاً من قوة روحية اعظم			
٢.	أحاول البحث عن اعلى درجات الروحانية من خلال التدبر			
٣.	أحاول بناء علاقة وثيقة مع الله			

٧.تأشير أو تحديد الحدود الدينية Marking Religious Boundaries: تحديد واضح للسلوك الديني المقبول من غير المقبول والبقاء ضمن الحدود الدينية المقبولة

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تعديل
١.	اتمسك بالتعاليم والممارسات الدينية			
٢.	اتجاهل النصيحة المتعارضة مع معتقدي			
٣.	ابتعد عن التعاليم الدينية الكاذبة			
٤.	اتجنب الناس الذين لم يكونوا من ديني			

٨. البحث عن الاسناد من رجال الدين أو اتباعه Seeking Support From or Members :

البحث عن الإلفة (الراحة) وإعادة الطمأنينة من خلال خبر ورعاية رجال الدين واتباعه

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تعديل
١.	ابحث عن الدعم الروحي من رجال الدين			
٢.	اطلب من رجال الدين ان يذكروني في دعائهم			
٣.	ابحث عن الدعم من أفراد ديني ومذهبي			
٤.	ابحث عن الحب والاهتمام من أفراد جماعتي الدينية			
٥.	اطلب من الآخرين ان يصلوا من اجلي			

٩. المساعدة الدينية Religious Helping: محاولة توفير الدعم الروحي والراحة (الطمأنينة)

وللآخرين.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تعديل
١.	أحاول تزويد الآخرين بالراحة أو الطمأنينة الروحية			
٢.	أحاول منح القوة الروحية للآخرين			
٣.	اقدم الدعم الروحي والمعلومات الدينية لعائلي ولاصدقائي			
٤.	أحاول تهدئة الآخرين من خلال الصلاة			
٥.	ابحث عن ارتباط اقوى مع الآخرين			
٦.	ادعو من أجلفراهية الآخرين			

١٠. التوجه والهداية الدينية Religious Direction Conversion: الاعتماد على الدين للمساعدة في إيجاد اتجاه جديد للعيش عندما يكون الاتجاه القديم غير قابل للتطبيق أي من أجل (تغيير جذري في الحياة)

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تعديل
١.	اعتمد على الله من أجل توجه جديد في الحياة			
٢.	اسأل الله العون لإيجاد هدف جديد في الحياة			
٣.	أتأمل من الله هدفاً جديداً في الحياة			
٤.	اصلي من أجل إيجاد سبب جديد للعيش			
٥.	اصلي من أجل تحول كامل في حياتي			
٦.	أحاول إيجاد حياة جديدة تماماً من خلال الدين			
٧.	التزم دينياً لاكتشاف هدي في الحياة			
٨.	ابحث عن نقطة دينية كاملة			
٩.	أحاول تغيير طريقة حياتي بالكامل واتباع مسار جديد (طريق الله)			
١٠.	امل في ولادة روحية جديدة			

ملحق (٢)

مقياس أساليب التعامل الإيجابي مع الدين بصيغته النهائية

جامعة بغداد / كلية الآداب / قسم علم النفس

عزيزي الزائر.....

عزيزتي الزائرة.....

تحية طيبة...

اضع بين يديك مجموعة من الفقرات التي تمثل بعض السلوكيات والمشاعر التي تنطبق عليك أو لا تنطبق، يرجى قراءتها بأمعان وتحديد رأيك بكل فقرة، ولذلك بوضع علامة (√) تحت واحد من البدائل الموجودة امام كل منها والتي ترى انها تنطبق عليك، وان الإجابة الصحيحة هي الإجابة التي تعبر عن رأيك بدقة.

حاول عزيزي الطالب أو الطالبة ان لا تترك أي فقرة من الفقرات دون الإجابة، علماً ان اجابتك لن يطلع عليها غير الباحث وتستعمل لأغراض البحث العلمي، ولذا فلا داعي لكتابة الاسم، فيما يلي مثالاً يوضح كيفية الإجابة.

الجنس : ذكر () - أنثى ()

ت	الفقرات	لا تنطبق علي اطلاقاً	لا تنطبق علي غالباً	تنطبق علي احياناً	تنطبق علي دائماً
١	اتوكل على الله في الوصول إلى ما أتمنى		/		

ت	الفقرة	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي احياناً	لا تنطبق علي غالباً	لا تنطبق علي إطلاقاً
١.	أحاول إيجاد درس الهي لما يحدث لي				
٢.	اعتقد ان الله يشد من عزيمتي في المواقف الصعبة				
٣.	أرى ان ما امر به من مواقف صعبة في حياتي جزء من مشيئة الله				
٤.	لدي الثقة بأن الله سيكون إلى جانبي في المحن التي تواجهني				
٥.	أحاول البحث عن الفائدة الروحية في المواقف الصعبة التي اتعرض لها				
٦.	أحاول إيجاد معنى مرضي لله للمواقف الصعبة				
٧.	او من بأن ما امر به من احداث تقربني من الله				
٨.	اطلب الراحة (الطمأنينة) من الله				
٩.	اعتمد على قدراتي في حل المشكلات من دون انتظار الفرج من الله				
١٠.	أحاول ان أكون متفهمًا للموقف الصعب من دون غض النظر عنه وتركه لله				
١١.	أحاول التعامل مع المواقف الصعبة بنفسني قبل ان اشتكي امري لله				
١٢.	أتوجه إلى الله لطلب القوة والدعم والتوجيه (الهداية)				

١٣.	أحاول التعامل مع مشاعري المختلفة بدلاً من طلب المساعدة الإلهية			
١٤.	اتقرب إلى الله للتخفيف من همومي			
١٥.	اشعر بأن الله عوناً لي فيما اعمل			
	اتخذ قراراتي الهامة حول ما يجب فعله بدلاً من انتظار المساعدة الإلهية			
١٦.	أحاول ان ابذل افضل ما أستطيع بذله واترك الباقي إلى الله			
١٧.	اسيطر على ما أستطيع السيطرة عليه واسلم الباقي إلى الله			
١٨.	اسلم الامر إلى الله بعدما اعمل كلما بوسعي			
١٩.	اعمل ما أستطيع واضع الباقي بين يدي الله			
٢٠.	ابذل قصارى جهدي وبعد ذلك احوّل المواقف الصعبة إلى الله			
٢١.	افكر في الأمور الروحية للتوقف عن التفكير في مشكلاتي			
٢٢.	أتوجه للدعاء لاتخلص من مشكلاتي			
٢٣.	اركز على الأمور الدينية للتخفيف من قلقي بشأن مشكلاتي			
٢٤.	اذهب إلى الأماكن المقدسة لتقليل التفكير في المواقف الصعبة			
٢٥.	اطلب المغفرة من الله عن خطايي			
٢٦.	ادعوا من الله ان يساعدني لأتجنب الوقوع الذنوب			

٢٧.	اعترف باخطائي (ذنوبي) للآخرين كي يسامحني الله			
٢٨.	ابحث عن مساعدة الله في محاولة التسامح مع الآخرين			
٢٩.	ارجو الله ان يساعدني لاكون أكثر صفحاً			
٣٠.	اطلب من الله المساعدة لاتغلب على مرارتي (نعاستي)			
٣١.	اطلب العون من الله لاطفي غضبي			
٣٢.	أحاول ان اخفف من ذنوبي بالصدقة			
٣٣.	افكر بكيفية جعل حياتي جزءاً من قوة روحية اعظم			
٣٤.	أحاول البحث عن اعلى درجات السكينة من خلال التدبير بعظمة الله			
٣٥.	أحاول بناء علاقة وثيقة مع الله			
٣٦.	اتمكسك بالتعاليم والممارسات الدينية			
٣٧.	اتجاهل النصيحة المتعارضة مع معتقدي			
٣٨.	ابتعد عن التعاليم الدينية الكاذبة			
٣٩.	اتجنب الناس الذين يحاولون زعزعتي عن قيمي الدينية			
٤٠.	ابحث عن الدعم الروحي من رجال الدين			
٤١.	اطلب من رجال الدين ان يذكروني في دعائهم			
٤٢.	ابحث عن الدعم من أفراد ديني ومذهبي			
٤٣.	ابحث عن الحب والاهتمام من أفراد جماعتي الدينية			
٤٤.	اطلب من الناس المؤمنين ان يدعوا لي في صلاتهم			

٤٥.	أحاول تزويد الآخرين بالراحة أو الطمأنينة الروحية			
٤٦.	أحاول منح القوة الروحية للآخرين			
٤٧.	أقدم الدعم الروحي والمعلومات الدينية لعائلتي ولأصدقائي			
٤٨.	أحاول تهدئة الآخرين من خلال حثهم على الدعاء			
٤٩.	أبحث عن ارتباط أقوى مع الآخرين			
٥٠.	أدعو من أجل رفاهية الآخرين			
٥١.	أعتمد على الله من أجل توجّهًا جديدًا في الحياة			
٥٢.	أسأل الله العون لأيجاد هدف جديد في الحياة			
٥٣.	أملّي بالله كبير لفتح أفاق حياتية جديدة بالنسبة لي			
٥٤.	أصلي من أجل تحول كامل في حياتي			
٥٥.	أحاول إيجاد حياة جديدة تمامًا من خلال الدين			
٥٦.	ألتزم دينيًا لاكتشاف هدي في الحياة			
٥٧.	أبحث عن يقظة دينية كاملة			
٥٨.	أسعى لتغيير أسلوب حياتي بالكامل واتباع مسار جديد - طريق طلب الدعم والقوة من الله			